2 ! | | @ 119 @ 2 ! لغوا لفضول المانع من القبول لم يلحوا وأعرضوا لكونهم أولياء | موحدين لا أنبياء ! 2 2 ! سلمكم ا من الآفات المانعة عن قبول الحق ! 2 2 ! صحبة ! 2 2 ! المفقودين بالسفاهة والجهل المركب ، فإنهم لا ينتفعون | بصحبتنا ولا يقبلون هدايتنا 2 ! | | . 2 ! هدايته لاهتمامك بحاله غير مطلع على استعداده | بمجرد الجنسية النفسية أو للقرابة البدنية دون الأصلية ، أو الصحبة العارضية دون الحقيقة | الروحية ! 2 ! 2 من أهل عنايته ! 2 2 ! القابلين | للهداية لاطلاعه على استعدادهم وكونهم غير مطبوع على قلوبهم . | | ! 2 2 ! أي : خفيت عليهم الحقائق والتبست في القيامة | الصغرى لكونهم محجوبين ، واقفين مع الأغيار كالعمي ، وقد رسخ جهلهم الشامل | أوقات النشأتين كقوله : ! 2 2 ! [الإسراء ، الآية : | 72] ! 2 2 ! لعجزهم عن النطق وكونهم مختوما على أفواههم 2 ! | | . 2 ! تنصل عما غطى بصيرته وغشى قلبه واستعداده من صفات | النفس ، وآمن بالغيب بطريق العلم ! 2 2 ! في التحلية واكتساب الخيرات والفضائل | ^ (عملا صالحا فعسى أن يكون من المفلحين) ^ الفائزين بالتجرد عن مقام النفس بمقام | القلب والرجوع إلى الفطرة من حجاب النشأة . | | ! 2 2 ! من المحجوبين والمكاشفين ! 2 2 ! بمقتضى مشيئته | وعنايته لهم ما يريد ! 2 2 ! في ذلك ! 2 2 ! نزهه عن أن يكون | لغيره اختيار مع اختياره فيكون شريكه . | | ! 2 2 ! لا شريك له في الوجود ! 2 2 ! المطلق لثبوت جميع | الكمالات الظاهرة على مظاهر الأكوان ، والباطنة فيها وعنها له ، فيكون كل جميل غني | قوي عزيز في الدنيا بجماله وغناه وقوته وعزته جميلا غنيا قويا عزيزا ، وكل كامل عالم | عارف به في الآخرة بكماله وعلمه ومعرفته كاملا عالما عارفا ! 2 2 ! يقهر كل | شيء على مقتضى مشيئته ويحكم عليه بموجب إرادته ، فيكون كل قبيح فقير ذليل | ضعيف في الدنيا بحكمه ، وتحت قهره ، كذلك وكل محجوب مخذول ، أسير ، مردود | في الآخرة في قهره وتحت حكمه مخذولا محجوبا أسيرا مردودا ! 2 2 ! | بالفناء في وجوده أو أفعاله وصفاته أو ذاته . | .

تفسير سورة القصص من [آية 71 |